

الأسد

أو "أسامة" أو "الحارث" أو "السبع" أو "الضرغام" أو "القسورة"

أو "الليث" أو "الهزبر" وأكثر من 500 اسم آخر.



- الأسد وجمعه أسود وأسد وآسد وآساد والأنثى أسدة ويقال لبؤة ولبوة.

عائلة الأسد:

- أنثى الأسد تسمى لبؤة.
- ولد الأسد اسمه شبل.
- أقارب الأسد: أقرب السنوريات إلى الأسد هم: الببر، اليغور، والنمر.
- يسمى بيته عرين.
- يسمى صوته: الزئير، الزمجرة، الخرخرة، الفحيح، السعال، المواء و النفخ.
- بسبب قوة الأسد و وقاره، وزئيره المدوي أطلق عليه لقب ملك الغابة .

موطنها :

- يعيش الأسد في الغابات والسهول، وقد انقرضت الأسود من أوروبا بحلول القرن الثاني للميلاد، ثم انقرضت من شمالي إفريقيا والجزيرة العربية أواخر القرن التاسع عشر.
- تعيش الآن معظم الأسود في إفريقيا الوسطى حيث تتناقص باستمرار، بدأت أعداد الأسود تتناقص مع تقلص مساحة الغابات، والإسراف في صيده،
- السلالة الآسيوية من الأسود : ما تبقى منها يعيش في غابة شمال غربي الهند حيث يعيش 300 أسد في منطقة محمية.
- تعيش مئات الأسود أيضًا في الأسر حيث تعتبر أهم نجوم حدائق الحيوان وعروض السيرك.

وصف الأسد :

- الأسد حيوان ضخيم ، ذو جلد ناعم وفرو بني اللون ضارب إلى الصفرة أو البني القاتم، و للذكر لبدة أو غرة كثيفة بنية و صفراء (اللبدة شعر حول العنق). كلما كانت اللبدة أدكن وأكثر كثافة كلما كان الأسد بصحة جيدة و بطلا من أبطال المعارك بين الأسود.
- يتميز هذا الحيوان بقوة الجسم و عضلات القفص الصدري و القوائم الأمامية التي تكسب الأسد القوة للانقضاض على الفريسة وطرحها أرضًا.
- كفوف الأسد ضخمة فيها مخالب معقوفة تساعد على الإمساك بالفريسة والتعلق بها. وفي الأوقات التي لا يلزم فيها استخدام المخالب فإنه يتم إرجاعها إلى داخل غشاء بالكف، وهذا من شأنه المحافظة على إبقاء المخالب حادة في حالة الجاهزية الكاملة.

- يمتلك الأسد فكًا قويًا، وأنياب يبلغ طول الواحد منها 8 سنتيمترات مما يمكّنه من الإمساك بطرائد ضخمة.
- **ذيل الأسد** : أحد أبرز المظاهر الخارجية التي يتشارك بها كل من الأسود واللبوات، هي خصلة الشعر التي تقع على آخر الذيل.
- **الوزن** : يزن الذكر ما بين 160 و180 كغ، وربما يصل وزنه إلى 230 كغ، وتزن اللبوة حوالي 110 إلى 140 كغ وهو حجم ضخم لذلك فالأسد يقتات على كميات كبيرة من اللحوم .
- **طوله** : يبلغ طول معظم الذكور حوالي ثلاثة أمتار من قمة الأنف حتى طرف الذيل.
- **ارتفاعه** : يبلغ ارتفاعه عند الذراع حوالي متر واحد.
- اللبوة أصغر من الذكر وأقصر منه بحوالي 30 سم.
- **النظام الغذائي** : الأسد حيوان لاحم بري مفترس يتغذى على صيد الحيوانات العاشبة كالغزلان و قطعان الأيل و الحمار الوحشي و أحيانا يهاجم الزرافات و صغار الفيلة الضعيفة.
- تقوم اللبوات بمعظم الصيد للزمرة، كونها أصغر حجما، أسرع، وأكثر رشاقة من الذكور.
- **نظام عيشها** :
- تعتبر الأسود حيوانات اجتماعية حيث تعيش في مجموعات.
- تُسمّى المجموعة العائلية للأسود "زمرة"
- تتألف الزمرة من بضعة ذكور بالغة و إناث مرتبطة ببعضها عن طريق القرابة (أخوات، أمهات، خالات، جدّات...) و عدد من الصغار.
- **صفات الأسد**:
- يرمز الأسد للسيطرة والشجاعة والقوة الجسدية والدفاع عن منطقتة.
- ترمز اللبوة للشجاعة كما انها تعتبر "أمًا محاربة" فقد جمعت بين صفات الحنان و الرعاية الفائقة لأشبالها و الشراسة و المقدرة على الإطاحة بفرائسها و بأيّ عدوّ يتربّص صغارها حتى و لو كان هذا العدو يفوقها حجما .



- طريقة صيدها لفرائسها :

- تقوم اللبؤات بمعظم الصيد للزمرة، حيث تتعاون مع بعضها للإمساك بفريستها.
- تتسلل اللبؤات نحو ضحيتها حتى تصبح على مقربة 30 متر تقريبا (98 قدم).
- ثم تحيط القطيع من عدة نواح، وما أن تقترب بما فيه الكفاية حتى تختار أقرب أفراد القطيع إليها.
- تهاجم بسرعة كبيرة حيث تمسك ضحيتها عبر اندفاع سريع نحوها ثم تقفز عليها من الخلف.
- تقتل اللبوة الفريسة بواسطة الخنق أما الطرائد الصغيرة فقد تُقتل بواسطة ضربة وحيدة من كف الأسد.



- لماذا لا تملك اللبوة لبدة مثل الأسد؟

اللبؤة هي التي تقوم بالصيد وتطعم كامل زمرتها وهي تفتقد لللبدة الذكر الكثيفة المرهقة التي قد تعيق قدرتها على التموه عندما تحاول التسلل نحو فريستها، كما قد تسبب لها ارتفاعا في درجة حرارة جسدها عند المطاردة.

الأسد عادة ما يقوم بدور المحارب الذي يهرب الأعداء و يحافظ على منطقتة و اللبدة تجعل صاحبها يبدو أكبر حجما، مما يؤمن له عاملا باعثا للخوف في نفس من يواجهه، وهذا يساعد الأسد خلال قتاله أو مواجهته لأسود أخرى.

أعداء الأسد :

- الانسان: هو اول عدو للأسود لأنه حوّل مساحات شاسعة من الغابات الى مناطق زراعية أو إلى مدن يسكنها البشر ممّا تسبّب في تناقص مواطن عيش الأسود و نقص عدد كبير منها و بسبب هذا الأمر فقد اصطادت الأسود عددا كبيرا من البشر و التهمتهم.
- الضباع المرقطة : كلّ منهما يعتبر مفترسا فوقيا يقتات على نفس الطرائد التي يقتات عليها النوع الآخر، وبالتالي فهي منافسة مباشرة لبعضها البعض.



الأسود مثل غيرها من الحيوانات الجميلة الرائعة ، هي مخلوقات الله التي تسكن الأرض الى جانب الانسان إلا أنّها أصبحت تعاني من تناقص أعدادها بصفة كبيرة. وكلّ هذا يعود الى سيطرة الانسان و أنانية المفرطة في استغلال الموارد الطبيعيّة.